

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### ١. تعليم اللغة العربية

##### أ) مفهوم التعليم اللغة العربية

في هذا البحث ستبحث الباحثة عن تعليم اللغة العربية. التعليم يتعلّق بالعلم والتعلّم. من الجهة اللغوية كلمة التعليم من كلمة العلم وهي علم-يعلم-علم بمعنى ادراك الشيء بحقيقته. واصطلاحاً من تعريف القرآن وهو الشيء المفخر يجعل الناس الأفضل من المخلوق الأخر. كما قال الله تعالى في القرآن: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. (البقرة: ٣٢-٣١).<sup>١١</sup> والرأي الأخر عن العلم هو جمع المعرفة المركّب النظمي وله الطرق العلميات. وإيصال

<sup>١١</sup> القرآن الكريم وترجمته، منارا قدس، إندونيسيا.

العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ هو التعليم. ويطلق لفظ "التعليم" على تدريس، فالمعلم هو المدرس.<sup>١٢</sup>

العلم مهم جدا للناس. الإنسان والعلم لا يمكن أن يُطلق. سيتم تحديد درجة الحياة الناس من العلم المعرفة الذي لديهم. بدون علم ستكون درجة منخفضة. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ ءُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. (المجادلة: ١١).<sup>١٣</sup> ودليل على أهمية العلم والتعليم

للحياة وأثره فيها ورود مفرداته في أول آيات كريمات نزل بهن الروح الأمين على نبينا الحبيب محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. إذ قال جلّ وعلا: إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

<sup>١٢</sup> محمد على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، ١٩٨٣، ص،

<sup>١٣</sup> Hasan Basri, *Filsafat Pendidikan Islam* (Bandung: Pustaka Setia, 2009), hlm. 46.

(العلق : ٥-٣). إذ تكرر لفظ علّم ويعلم ثلاث مرات في الآيات الكريمة وفي ذلك دليل واضح على فضل العلم والتعلم للإنسان، وحث الخالق على طلبه.<sup>١٤</sup> والله أمر الناس التعلم بالقراءة وعلّم المعرفة به. كل العلم مأنون من القرآن كمصدر العلم والعقيدة والشريعة والأخلاق والبيكولوجي والسياسة. وبذلك طلب العلم واجب كما قال في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.<sup>١٥</sup> وبعد ذلك أن تستمر الباحثة التعليم ولكن أن نعرف التعلم أولاً. لأنه يعلّق بالتعليم ويقع في الوقت المتزامن. التعلم هو تغيير في الميول السلوكية يتم بالديمومة نسبياً ويكون نتيجة لعمليات التعزيز. وتعريف الأخر كما يأتي:

١. التعلم هو عملية اكتساب.

٢. التعلم هو تذكر للمعلومات والمهارات.

<sup>١٤</sup> محسن على عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج

للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ م، ص. ١٨.

<sup>١٥</sup> شيخ إبراهيم بن اسماعيل، شرح تعليم المتعلم، دار العلم، سوريا، ص. ٤.

٣. التعلم يتصف بالديمومة نسبيًا ولكنه يخضع للنسيان.

٤. التعلم تغيير في السلوك.<sup>١٦</sup>

وبذلك من تعريف التعلم هو عملية التواصل بين المتعلم والمعلم والمواد التعليمية.<sup>١٧</sup>

الآن التعريف من التعليم. ستقدم الباحثة من جهة معنى المعجم أولاً. التعليم من كلمة الفعل علم-يعلم-تعليماً بمعنى تربية العلم.<sup>١٨</sup> أن التعليم عملية تربوية يقوم بها المعلم نحو تلاميذه، بهدف تغيير سلوكهم وتصرفاتهم وتكليفهم ومساعدتهم على التكامل في عملية النماء الشامل لشخصياتهم، عن طريق العقل وإعمال الفكر، بالطرق التربوية الموجهة التي تعتمد التأني والروية والدقة والتبصر.<sup>١٩</sup> وأما التعريف الأخر هو

<sup>١٦</sup> إبراهيم بن حمد القعيد وعيد بن عبد الله الشمري، مبادئ تعلم وتعليم اللغة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رياض، ص. ١٧.

<sup>١٧</sup>Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif- Inovatif* (Yogyakarta: Kaukaba Dipantara, 2015), hlm. 3.

<sup>١٨</sup> Mahmud Yunus, *Kamus Arab Indonesia* (Jakarta: Mahmud YunusWaDzurriyah, 2010), hlm. 277.

<sup>١٩</sup> يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية

الحديثة وتدرّيس اللغة العربية في التعليم الأساسي، طرابلس، لبنان، ٢٠١١ م، ص. ٢٧.

توجيه المتعلم وتمكينه من الحصول على المعارف والمهارات وتوفير الفرص والشروط الملائمة لذلك.<sup>٢٠</sup>

إذًا النتيجة من التعليم هو نشاط تخطيط ليهيِّج متعلِّمًا حتى يستطيع لتبليغ هدف التعليم. والهدف التعليمي هو السلوك أو النتاج النهائي القابل للملاحظة، والذي يتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم.<sup>٢١</sup>

وبعد بحث التعليم سيقدم الباحث اللغة العربية. تنقسم على كلمتين اللغة والعربية. أولا من معرفة المعجم هي أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم. وقال كريدالاكسانا نظام رموز صوتي اعتباري تستخدمه الفرقة الإجتماعية للتعاون وللتصال وتعرف نفسه.<sup>٢٢</sup> اللغة نظام عشوائي من الرموز الصوتية يمكن هذا النظام

---

<sup>٢٠</sup> ابراهيم بن حمد القعيد و عيد بن عبد الله الشمري، مبادئ تعلم وتعليم اللغة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص. ٤.

<sup>٢١</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي - متوسط - ثانوي، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٣ م، ص. ٤١.

<sup>٢٢</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2012), hlm.

الناس في ثقافة واحدة أو من تعلم هذه الثقافة من  
 الإتصال والعلاقة مع بعضهم البعض.<sup>٢٣</sup> اللغة رموز  
 منطقة أو مكتوبة اتفقت عليها مجموعة من البشر  
 لتكون وسيلة اتصالحهم.<sup>٢٤</sup>

تناول العديد من العلماء تعريف اللغة من جوانب  
 متعددة تلتقي في بعضها وتختلف في جوانب أخرى  
 ومن تعريفات اللغة:

(أ) اللغة عبارة عن الألفاظ الموضوعية  
 للمعاني.

(ب) اللغة أصوات يعبر بها كل قوم  
 بأصواتهم.

(ج) اللغة منظمة عرفية للرمز إلى نشاط  
 المجتمع.

(د) اللغة كلمات يعبر بها قوم عن أغراضهم.

---

<sup>٢٣</sup> ابراهيم بن حمد القعيد وعيد بن عبد الله الشمري، نفس المرجع، ص.

<sup>٢٤</sup> فؤاد حسن حسين ابو الهيحاء، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية  
 واعداد دروسها اليومية، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٧م، ص. ١٧.

هـ) اللغة ملكات في اللسان للتعبير عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس بالنظر إلى المفردات وإنما بالنظر إلى التراكيب.

و) اللغة هي القدرة على التواصل بواسطة نسق من العلامات الصوتية.

ز) اللغة نظام صوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع.

ك) اللغة نظام تتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابع هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة الناس والتي يمكنها أن تسمى بشكل عام بالأشياء

## والأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.<sup>٢٥</sup>

واللغة العربية لغة يستخدم العرب لتبليغ الهدف أو  
التصال مع غيرهم. قبل بحث الخصائص من اللغة  
العربية يقدم الباحث عن نشأتها أولاً. يرى علماء اللغة  
المحدثين أن أول لغة نطق بها الإنسان تمثلت في مجموعة  
من الصيحات التي تعبر عن الإنتفالات النفسية  
المختلفة ثم أخذت تتطور عن طريق الإشارة ومحكمة  
أصوات الطبيعة والحيوان ثم تطورت بحكم الزمن فظهرت  
الأسماء التي تدل على الأشياء وصفاتها ثم على الأحوال  
وغير ذلك. أما علماء اللغة العربية فقد اختلفوا حول  
النشأة اللغة العربية. فقال بعضهم إنها توفيقية أي أن  
اللغة توقيف وإلهام من الله سبحانه وأصحاب هذا  
الرأي يحتجون بقوله عز وجل (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)  
وكذلك بقوله عز وجل (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

---

<sup>٢٥</sup> أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار  
مجدلاوي، عمان، ٢٠١٣م، ص. ١١.



وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ) وهذا الفريق  
 يفسر كلمة الأسماء باللغة أي أن الله سبحانه علّم آدم  
 اللغة فإذن هي ولدت معه ألفاظا وعبارات وبذلك هي  
 وحي وإلهام من الله سبحانه وتعالى.<sup>٢٦</sup>

### (ب) أهمية تعليم اللغة العربية

مثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتتكن الفرد من  
 التعبير عن ذاته وما يكفه من مشاعر واحاسيس تجاه  
 العالم من حوله -بواسطة اللغة- مفردات وتعابير حتى  
 إشارة حسدية-يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية  
 من رضى أو سخط أو حب أو كراهة كما أنها تمكن  
 الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية. وذلك  
 أهمية اللغة العامة.

أهمية تعليم اللغة العربية أنه مهما جدا للناس  
 وخصوص المسلمين لأن لغة العربية لغة القرآن ولغة

<sup>٢٦</sup> فؤاد حسن حسين ابو الهيجاء، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية

واعداد دروسها اليومية، ص. ٢١-١٨.

الحديث ولغة الكتب العلماء. إذا يريد الناس لمعرفة علم القرآن فيعلم اللغة العربية لأن القرآن أنزله الله باللغة العربية (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ). والله يعطي الأجر لمن قرأ القرآن كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن أليف حرف ولام حرف وميم حرف. يستخدم الحديث والكتب القدماء باللغة العربية لو يريد أن يعرفهم فيتعلم اللغة العربية. وبذلك ينبغي الناس لتعلم اللغة العربية.

بتعليم اللغة العربية يتعامل البلاد بلاد العرب ممكن في الدين أو التربية أو الثقافة أو تكنولوجي أو الإقتصاد أو غيرهم. المثال في التربية الإندونيسية يرسل بعض الطلاب إلى العرب لتعميق علم الدين أو العربي. ضد بلاد العرب ترسل بعض الطلاب إلى إندونسي

لمعرفة الثقافة أو ديمقراطي جار فيه. وإن لا خسران إلا  
المصلحة في تعليم اللغة العربية.<sup>٢٧</sup>

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة  
في حياة الفرد والمجتمع أما أهمية اللغة العربية بالنسبة  
لل فرد فتوضح فيما يلي:<sup>٢٨</sup>

#### ١. أهميتها الدينية

لا سبيل لفهم كتاب الله وسنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلا من خلال معرفتنا اللغة  
العربية فروعاً ومهارات، فاللغة هي أداة وأوعية  
تنقل لنا الإسلام بكل معانيه وبكل جوانبه، لذا  
عندما فشل أعداء الإسلام في القضاء على  
الإسلام يسعون الآن للقضاء على اللغة العربية  
الجزري الذي يربط المسلمين بدينهم ومصادره.

#### ٢. أهميتها التاريخية والحضارية

<sup>27</sup>Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: GrafindoPersada, 2014), hlm. 3-4.

<sup>28</sup> خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية،

عرفان، الرياض، ٢٠٠٨ م، ص. ٤٧-٤٨.

"كم عز أقوام بعز لغات" حيث إن نهضة اللغة العربية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتاريخ وحضارة العرب والمسلمين، وتعليم اللغة العربية ونشرها هو نقل ونشر لتاريخ المسلمين من ناحية، وإحياء لحضارتهم العظيمة من ناحية أخرى، فكثير من الأمم السابقة ضاع تاريخها فلا نعرف عنه شيئا، واندثرت حضارتها لضياح لغتها التي ترسم وتجسد ملامح هذه الحضارة.

٣. أهميتها الثقافية

لغة العربية هي أداة الاتصال ونقطة الالتقاء بين العرب وشعوب كثيرة في هذه الأرض أخذت عن المسلمين جزءا كبيرا من ثقافتهم واشتركت معهم. في الكثير من مفاهيمهم وأفكارهم ومثلهم، وجعلت القرآن ذي اللسان العربي المبين ركنا أساسيا من ثقافتها، وعنصرا جوهريا في تربيتها الفكرية والخلقية.

٤. أهميتها الذاتية

إن اللغة من أفضل السبيل لمعرفة شخصية  
 أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ  
 أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا، وهي البيئة  
 الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي  
 تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل، وتحمل رسالة  
 إنسانية بفماهيمها وأفكارها، وايتطاعت أن  
 تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها  
 أمم شتى، ولغة قرآنها الذي تبوأ الذروة فكان  
 مظهر إعجاز لغتها الذاتية" (فرحان السليم:  
 اللغة العربية ومكانتها بين اللغات).

### ج). أهداف تعليم اللغة وتعلمها

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف،  
 هي <sup>٢٩</sup>:

أولا : الكفاية اللغوية : والمقصود بها سيطرة  
 المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييزا وإنتاجا،

<sup>٢٩</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضافات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،  
 فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ٢٠١١، ص. ١٤٠.

ومعرفته بتراكيب اللغات، وقواعدها الأساسية : نظريا ووظيفيا و الإلما بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والإستعمال.

ثانيا : الكفاية الإتصالية : وتعنى بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلتعبير بطلافة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

ثالثا : الكفاية الثقافية : ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبر عن أفكار أصحابها تجاربهم وعاداتهم وأدابهم وفنونهم، وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى أن أهداف تعليم اللغة العربية هي<sup>30</sup> :

أ) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم القرآن والحديث كمصدر أحكام الإسلام وتعليمته.

---

<sup>30</sup>Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTS/MA* (Kudus: Nora Media Enterprise, 2001), hlm. 19.

ب) أن يكون التلميذ يستطيع أن يفهم الكتب

الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة بالعربية.

ت) ليكون ماهرا في الكلام وفي الإنشاء شفويا

كان أو تحريريا.

ث)

د). مقوّم تعليم اللغة العربية

مقوّم تعليم اللغة العربية خمسة أنواع، وهي

المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة التعليمية، والوسائل  
التعليمية.<sup>٣١</sup>

١. المعلم

المعلم اسم الفاعل من علم أي جعل له

أمانة يعرفها. وهو القائم بالتربية والتعليم أو

المُرشد للتلميذ الذي وظيفته يُعلم ويؤدّب

ويدرّب ويقوّم في عملية التعليمية.<sup>٣٢</sup>

<sup>31</sup>Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, Cet. 1, 2011), hlm. 65.

<sup>32</sup>A. Rusdiana dan Yeti Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif dan Inovatif* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015), hlm. 48.

كان المعلم عنصراها ما في العملية التعليمية، كما أنه لديه القدرة على رفع الروح المعنوي للطلاب وإثارة إهتمامهم، ومن ثم تسجيحهم على التجارب مع نشاط التعليم المطلوب. ونعلم أن المعلم قد يكون سببا في أن يكره الطالب المادة أو يجب الطالب المادة. ٢. المتعلم

وهو الذي يطلب العلم. والمتعلم أحد من العوامل في العملية التعليمية، فيجب عليه ستة أشياء، وهي: ٣٣

- أ) له قوة التفكير وكثيرة الإنتاج.
- ب) الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة بالعلم.
- ج) الإجتهد والإستعداد لحفظ العلم.
- د) الإستعداد بالمال.

---

<sup>33</sup>Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, hlm.66.



هـ) موجود العلاقة الجيدة والثيقة بين المعلم والمتعلم.

و) الإستعداد بالوقت.

والمتعلم الجيد في ذكائه ونشاطه وتجاربه يقوم بدور كبير في إنجاح البرنامج التعليمي، لأن الهدف من التعليم هو تغيير سلوك المتعلم أو تحسينه. وكلما كان المتعلم متجوبا مع هذه المحاولات وكذلك ادعي إلى أنجحها والوصول بها إلى الهدف المنشود.

من ذلك البيان، ينبغي للمتعلم أن يكون له التفكير القوى والإنتاج الكثير والطمع والعزيمة في طلب العلم واكتساب المعرفة طول الحياة، والجد والإجتهد والمواظبة في استعداد الحفظ والفهم وإعداد الوقت.

## ٣. المادة

المادة أو المادة الدراسية هي المعلومات والمهارات والسلوك التي لازميتعلم المتعلم في تحقيق معايير الكفاءة المعيّن.<sup>٣٤</sup> وأما الشروط الدراسية فهي ما يلي:

أ) يجب أن تكون المادة موثوقة بصحتها.

ب) يجب أن تكون المادة ملائمة بمدارك الطلاب، ومنهم لا هي بالصعبة التي يعتبر فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدة تعويد الغفل والتفكير.

ت) ينبغي أن تكون المادة مختارة.

ث) يجب أن تكون المادة الدراسية مرتبة تربيا عقليا ومقسمة إلى أقسام مع

<sup>34</sup> Pranowo, *Teori Belajar Bahasa* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 239.

وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء

في الجزء الذي يليه.

من الفكرة السابقة، ينبغي للمادة

الدراسية أن تكون ملائمة للزمان، وموثوقة

بصحتها، وملائمة بمدارك التلاميذ، ومختاره

التي يختارها المعلم أو قسم المنهج الدراسي،

ومرتبة تريبا عقليا.

٤. طريقة التعليمية

وعند محمد علي السمان أن الطريقة

بالمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد

ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال

بأقل جهد وفي أقصر وقت. وأما الطريقة

بالمعنى الخاص في التربية فهي الخطة التي يرسمها

المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية

في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه وجانب

الطلاب.

فالطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة الدراسية عند عملية التعليمية.<sup>35</sup> ونقصد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية التعليم.

وقال عبد العليم إبراهيم إنّ الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذلها المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميوله وتحفزهم العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في  
الدرس.<sup>36</sup>

وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي للمعلم أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل: إن طريقة التعليم ينبغي أن ينظر إليها لاعلى أساس أنها شيء منفصل عن

<sup>35</sup>Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, hlm. 80

<sup>36</sup>عبد العليم إبراهيم، الموجة الغني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة،

١٩٧٨، ص. ٤٤.

المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم.<sup>٣٧</sup>

#### ٥. وسائل التعليمية

وسائل التعليمية هي احد من آلة الاتصال التي استخدامها لنقل الرسائل في التعليم.<sup>٣٨</sup> ربط عملية تعليم اللغة بالمحوسبات واستخدام الوسائل الإيضاحية التي تساعد التلميذ في تعليم اللغة وذلك كالصور والافلام والسينما وما إلى ذلك. إن الصور من إحدى الوسائل البصرية المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية طبعاً

---

<sup>٣٧</sup> حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية، برون

تاريخ، مصر، ص. ٢٠.

<sup>٣٨</sup>Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif- Inovatif* (Yogyakarta: Kaukaba Dipantara, 2015), hlm. 3.

ليساعد معلمى اللغة الأجنبية في تعليم المادة  
الدراسية.

## هـ). أساس تعليم اللغة العربية

لغة العربية هي وسيلة الإنسان لفهم أساس حياة  
دينهم، لأن أساسهم تكتب بالعربية وهي كتاب الله  
وسنة رسوله والكتب معتمدة. كان النص من  
الاحاديث التي تدل على تعليم اللغة العربية منها، عن  
ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: أحببوا العرب لثلاث لآنى غربي والقرآن غربي  
وكلام اهل الجنة عربي (روه مسلم).<sup>39</sup> وكانت اللغة  
العربية هي لغة القرآن الكريم قال تعالى: الر تِلْكَ  
ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ { ١ } إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ { ٢ } (سورة يوسف: ١-٢)<sup>40</sup>

<sup>39</sup> Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode pengajarannya (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2003), Cet 1, hlm. 7.

<sup>40</sup>Departemen Agama Republik Indonesia, Al-Qur'an dan terjemahnya, Jamunu, Jakarta, hlm. 348.

## ٢. مفهوم مهارة الكلام

إن اللغة ابتداء أربع مهارات هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما مهارة الكلام بعد الإستماع للمسجل وللمعلم للمدة اللغوية.<sup>٤١</sup> أن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان.<sup>٤٢</sup>

مهارة الكلام هي قدرة على تعبير الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر بشكل الأفكار والآراء والرغبات أو الشعور إلى رقيق الكلام. بمعنى أوسع، يتكلم هو نظام من العلامات التي يمكن أن يسمع ويرى أن يستخدم العضلات وأنسجة العضلية للجسم

<sup>41</sup> Jassem Ali Jassem, *Methodes of Teaching Arabic As A Foreign Language* (Kuala Lumpur: Pustaka Hayathi, 1996), hlm. 214.

<sup>٤٢</sup> إبراهيم محمد عطاء, المرجع السابق, ص. ١٠٥.

البشري لتعبير الفكر من أجل لتلبية حاجاتهم. وقال  
"تاريغان"،

الكلام هو مجموعة من العوامل البدنية والنفسية  
والعصبية والبهائية واللغوية بكيفية واسعة بحيث يمكن  
اعتباره أداة الإنسان أهم لمراقبة الاجتماعية. بالعامه  
مهارة الكلام يقصد أن الطلاب يقدر على تواصل  
اللسان بالجيد والطبعي باللغة الذين يتعلمونهم. بالجيد  
والطبعي يواصل الرسالة للآخرين بالاجتماعية والمقبولة.  
يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد  
الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن  
طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات  
المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام  
هو اللفظ والافادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على  
بعض الحروف، كما أن الافادة هي ما دلت على معنى  
من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم الصحيح ان  
هناك اصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض  
الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن



الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف معدودة. ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>٤٣</sup>

وإنه أمر أساسي لبناء ثروة كبيرة من المفردات والأفكار قبل البدء بتعليم القراءة. ويرى المرءون أنه من الخطأ إجبار الطفل على التعلم القراءة إذا لم يكن قد مارس أنشطة كافية من الكلام. ومن الخطأ أيضا أن نتوقع من الصغار تعلم القراءة قبل أن تنمو قدرتهم على التعبير الشفهي (الكلام) وفهم أفكار الآخرين المنطوقة أو المكتوبة.<sup>٤٤</sup>

إن الكلام يقوم على جانبين، هما الجانب اللغوي و الجانب الصوتي. و فيما يتعلق بالجانب الأول علينا أن

---

<sup>٤٣</sup> ابراهيم محمد عطاء، المرجع السابق، ص. ١٠٥.

<sup>٤٤</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٩،

اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق والتوزيع، ص. ٤٣٩.

نشير إلى أن المستعمل من اللغة في حالات الخطاب الطبيعي شيء محدود ولذا من الخطأ أن يعقد المعلمون أن كل ما يوجد في اللغة صالح للتعلم. إن هذا غير صحيح بل ينفيه الواقع الذي يعيشه المتكلمون فالمتكلم العادي لا يستعمل في مخاطباته اليومية إلا عددا من المفردات. فمثلا أثبتت بحوث العلمية أن الفرد المتوسط الثقافة لا يستعمل أكثر من (٢٥٠٠) كلمة في مخاطباته، أما العالي الثقافة فبين ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ فقط. وعلى هذا الأساس فإن شحن ذاكرة المتعلم بهذه الكثرة الكائنة من المفردات عمل يتنافى وما هو حاصل في ولقع الخاطب، وعلى هذا الأساس أيضا ينبغي أن نكتفي بتعليم ما يحتاج إليه المتعلم حتى يستجيب لما يتطلب الخطاب الحقيقي ومواقفه الطبيعي لا المتوهمة أو المصطنعة.<sup>٤٥</sup>

ومن مهارة الكلام غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختبار الأفكار وتنظيمها، وزيادة القدرة

---

<sup>٤٥</sup> نفس المرجع، ص. ٤٣٩.

على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز، واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب.<sup>٤٦</sup>

وأسلوب الكلام هو الأسلوب الطبيعي المعتمد في الحياة العلمية. فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، وهنا يظهر دور المدرس في تدريب طلابه على المحادثة الصحيحة، وذلك عن طريق الممارسة سواء أكان ذلك في درس التعبير أو في غيره. إن هناك أساليب كثيرة للكلام، منها ما يقوم على عرض القصص المصورة، والطلب من التلميذ التعبير عنها بالنظر إليها تعبير عنها بالنظر إليها. إن ذلك الأسلوب هو الأسلوب الطبيعي لأن الأسلوب الطبيعي المعتمد في الحياة العلمية.

---

<sup>٤٦</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق،

فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، وهنا يظهر دور المدرس في تدريب طلابه على المحادثة الصحيحة عن طريق الممارسة. ومعرفة أساليب الكلام فضلا عن طلاقة اللسان في نطق الألفاظ وأداء العبارات.<sup>٤٧</sup>

### أ) أهداف تعليم مهارة الكلام

لكي يعتاد الطلاب لاستخدام الجمل مملوء بالمعنى، وجميلة في أسلوب اللغة وصحيح لقواعد اللغة العربية الفصحى.<sup>٤٨</sup> أهداف العامة في تعليم مهارة الكلام ، التالي:

١. يمارس الطلاب لنطق تعبيرات بواضح وفصيح وتحتوي على معنى كامل.
٢. يمارس الطلاب للتفكير والتحدث باللغة العربية المنهجية.
٣. يمارس الطلاب لاستخدام الكلمات أو التعبيرات التي تناسب بالسياق المختلف.

---

<sup>٤٧</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع

السابق، ص. ٤٤٩-٤٥٠.

<sup>٤٨</sup>Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Kencana, 2017), hlm. 160.

٤. لكي يعتاد الطلاب لاستخدام الجمل مملوء

بالمعنى، وجميلة في أسلوب اللغة وصحيح

لقواعد اللغة العربية الفصحى.<sup>٤٩</sup>

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما

فيه المدرس على تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى من

مراحل التعليم العام ما يلي:

١. تطوير وعى الطفل بالكلمات الشفهية كوحدات

لغوية.

٢. إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

٣. تقويم روابط المعنى عنده.

٤. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

٥. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات

لغوية.

٦. تحسين هجائية ونطقه.

٧. استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

<sup>49</sup>Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. 160.

فإذا ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة (أو حتى قبيل نهايتها) إلى الحلقة الثانية من مراحل التعليم العام، فإن منهج اللغة يجب أن يعطى التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:

١. آدب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.
٢. التحضير لعقد ندوة وإدارتها.
٣. القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس.
٤. القدرة على قص القصص والحكايات.
٥. القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.
٦. القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.
٧. القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث، وعلى المدخلات.
٨. القدرة على مجالسة الناس ومجالستهم بالحديث.
٩. القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.

١٠. القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات

والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.

وفي كل الأحوال فإنه ينبغي تعليم وتدريب التلاميذ على الاسترخاء أثناء الكلام، وتجنب الأنفية، والخشونة والصوت الحاد والصراخ، كما نعلمهم الاعتدال في الوقوف أو الجلوس أثناء الكلام، والتحكم في الصوت وتدريب جهاز النطق على الإلقاء السليم القوى الجذاب.<sup>٥٠</sup>

### ب) أسس تعليم مهارة الكلام

أن حسن التعبير في تعليم اللغة العربية عما في نفس الشرط أساسي لقوة الشخصية وتأکید قابلية الإنسان العقلية وقدرات ذكائه وتوافقه الاجتماعي فضلا عن قوة تفكيره. ولذلك يكون للتعبير ثلاثة أسس يستند إليها فهي:

١. الأسس النفسية

<sup>٥٠</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص. ٩٣-٩٤.

الأسس النفسية هي العوامل التي تتعلق بالحالة الداخلية من المتعلمين. هذه الأسس مؤثرة جدا لنجاح الدراسة في مهارة الكلام. يستطيع الطلاب أن يعبروا ما في قلوبهم عندما تكون فيها ثقة النفس والشجاعة القوية ولايستحيون لتجربة لغتهم العربية.

## ٢. الأسس التربوية

الأسس التربوية هي الأسس التي تتعلق بالعملية الآلية الكيفية من المدرس لتعليم اللغة العربية من حيث الكلام.<sup>٥١</sup> عندما يريد المدرس أن يعلم اللغة بالنجاح فلازم عليه أن يختار المدخل والطريقة المناسبان بالأغراض الدراسية المعينة. من المعروف أن مهارة الكلام في دراستها تهدف لممارسة الطلاب لكي هؤلاء يمهروا في

<sup>٥١</sup> نجاح هادي، دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق، عمان، ٢٠٠٨ م،



تعبير ما كان في قلبهم. لابد للمدرس أن يمتلك القدرة التربوية اللغوية الفعالة.

### ٣. الأسس اللغوية

الأسس اللغوية هي الأسس التي تتعلق بذات اللغة المدروسة.<sup>٥٢</sup> ستكون الدراسة للغة العربية سهلة وسريعة إذا قد تعرّف المتعلمون هذه اللغة من قبل أو كاللغة الأم منهم. من الواضح أن بلدة إندونيسيا هي البلدة التي تمتلك اللغة الإندونيسية كاللغة الأم وتكون العربية لغة أجنبية. هذه الحالة سنؤدي إلى صعوبة دراستها فبرغم منها هناك طريقة تسهل لنيل النجاح في دراسة هذه اللغة.

### ج) الجوانب الهامة في تعليم الكلام

تعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكّمه في قواعد اللغة ونحوها وصرّفها وحسن

<sup>٥٢</sup> نجاح هادي، دراسات في طرائق تدريس التعبير، ص. ٨٠.

استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكيب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي.<sup>٥٣</sup> بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام، فيما يلي:

### ١. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة

<sup>٥٣</sup> عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية للنشر

والتوزيع، الجزيرة، ٢٠٠٨ م، ص. ٧٦.

على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.<sup>٥٤</sup>

## ٢. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها.

<sup>٥٤</sup> محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥م، ص. ١٥٩.

وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين.<sup>٥٥</sup>

### ٣. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم

---

<sup>٥٥</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٦١.

ذلك في وقت مكبر أو وقت متأخر، وسواء  
تم بوعي أو بغير وعي.<sup>٥٦</sup>

## د) مراحل تعليم مهارة الكلام

### ١. تعليم الكلام في المرحلة الابتدائية:

الكلام في المرحلة الابتدائية يرتبط بالثروة اللغوية لدى التلاميذ في هذه المرحلة وهي عادة محدودة وكذلك خبراتهم، حيث يرتبط الطفل بالعالم الذي يعيش فيه، وقدراته العقلية في هذه المرحلة تعتمد على المعطيات الحسية فلا يستطيع أن يفكر تفكيراً مجرداً يستخدم فيه القياس، ولذا يعد تنمية قدرات التلاميذ على التحدث وبث الثقة فيهم وتنمية ثروتهم اللغوية من أهم أهداف تدريس التحدث في تلك المرحلة، حيث يعد

---

<sup>٥٦</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٦٣.

استخدام الكلمة نقطة تحول كبيرة في حياة  
الطفل.<sup>٥٧</sup>

## ٢. تعليم الكلام في المرحلة الإعدادية

أن الكلام في المرحلة الإعدادية يختلف عما  
كان عليه في المرحلة الابتدائية، وذلك لنمو قدرات  
التلاميذ اللغوية وقدرتهم على التفكير فقد أصبحوا  
قادرين على المناقشة والمجادلة وإبداء الرأي والبرهنة  
والاستشهاد. وهنا تظهر ضرورة توجيه التلاميذ إلى  
التعبير الوظيفي والإبداعي ويقصد بالإبداعي التعبير  
عن النفس أو الذات والأحاسيس، فمنطلق هذا  
النوع من التعبير هو الإحساس أو الانفعال، ومن  
مجالاته: الوصف، المذكرات اليومية، والقصص التي  
يشيع فيها الكلام المسجوع ولذلك فلغة التعبير  
الإبداعي لغة شاعرة، فيها كثير من الاقتباسات

---

<sup>٥٧</sup> هدى محمد امام صالح ومحمد عبد العزيز الربيعي، الاتجاهات الحديثة في  
التدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٢ م،  
ص. ١٦٢.

ووجه الإبداع فيها أنها تعتمد على قدرة الشخص  
نفسه على التركيب والإنتاج.<sup>٥٨</sup>

## هـ) قدرات الكلام ومهاراته

من أهم القدرات والمهارات التي نستهدفها في  
تعليم التلميذ فن الكلام ما يلي:

١. الكلام بصوت مناسب للمكان إدراك أهمية أن  
يكون لديه شيء يتحدث عنه يتمتع ويستميل  
المستمعين.

٢. امتلاك قدر مناسب من الكلمات واختيار  
أكثرها جودة وحياة.

٣. اختيار وتنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي  
يتحدث فيه.

٤. الكلام بصدق واحترام المستمعين واستخدام  
تعبيرات مثل: من فضلك، لو سمحت.

<sup>٥٨</sup> هدى محمد امام صالح ومحمد عبد العزيز الربيعي، الاتجاهات الحديثة في التدريس  
اللغة العربية الأسس والتطبيقات، ص. ١٦٦.

٥. الذي يتحدث فيه واستخدام صوت سار ولطيف.

٦. استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة.

٧. استخدام التعبير الملمحي المناسب بالوجه واليدين وهيئة الجسم.

٨. حكاية الأشياء في ترتيبها الصحيح.

٩. مجاملة الغير أثناء الحديث واستخدام تعبيرات مثل: أحسنت، حديث ممتع.<sup>٥٩</sup>

وعلى ذلك في تعليم مهارة الكلام يكون ناقص في عمليته. عملية مهارة الكلام في الحقيقة مثيرة جدا للاهتمام، ولكن في الغالب هو عكسه أي تصبح البيئة متشددا وأخيرا راكدا. هذا لأن إتقان المفردات وتركيب الجملة للطلاب ضئيلة للغاية، فالمعلم اللغة العربية لا يتمتعون بكفاءات تواصل ناشطة، حتى

---

<sup>٥٩</sup> هدى محمد امام صالح ومحمد عبد العزيز الربيعي، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، ص. ١٥٥-١٥٦.



الطلاب غير الشجاعة للتعبير عن كفاءتهم لأنهم خوفا من الخطاء. ومع ذلك، فإن مفتاح نجاح هذه العملية في مهارة الكلام في الواقع في المعلم، حيث يمكنه تقديم مواضيع فعلية ومتنوعة. والأهم من ذلك إحياء مهارة الكلام هو كفاءة المعلم في توفير الحافز والتحفيز للطلاب لكي شجاعة على التحدث ولو مخاوف خطأ.<sup>60</sup> فلذلك، يحتاج المعلم طريقة المباشرة والوسائل في التعليم لكي الطلاب راغبا. بالوسائل السمعية البصرية يستطيع الطلاب في إتقان المفردات والنطق وتركيب الجملة بسهولة التي مغلف في هذه الوسيلة ولا يشعر الطلاب مللا.

### ٣. طريقة المحادثة

طريقة المحادثة هي طريقة لتقديم دروس اللغة العربية من خلال المحادثة، إما بين المعلم والطالب أو بين الطالب و الطالب. أثناء إثراء إضافة المزيد والمزيد من الكلمات. هناك العديد من الخطوات المعتمدة في هذه الطريقة:<sup>61</sup>

<sup>60</sup>Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, hlm. 95-96.

<sup>61</sup>Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA* (Kudus: Nora Media Enterprise, 2001), Hlm 19.

أ) قم بإعداد الأحداث أو المواد الخاصة بالمحافظة

بعناية وتحديد الموضوعات التي ستعرض.

يجب تعديل مواد المحادثة وفق المستوى التنمى

وقدرة الطلاب، واستخدم الكلمات والجمل

التي أتقنها. على سبيل المثال، بدأت

ب) بإدخال القرطاسية والأجهزة المنزلية، ثم زيادة

تكوين جمل مثالية من خلال إثراء المفردات.

ت) استخدم الوسائل التعليمية المحادثة لتكون قادرا

على جذب انتباه الطلاب وليس مملا، ويمكن

أن يفس تصور الطفل للمعنى والغرض والوارد

في المحادثة.

ث) يشرح المعلم مقدما معنى الكلمات الواردة في

الشهادة من خلال الكتابة على السبورة، ثم

يطلب من الطلاب التدب أمام الفصل.

ج) فى المستويات العليا الطلاب الذين لديهم

دور أكبر فى المحادثة، فى حين أن المعلم يحدد

فقط الموضوع ويضبط المقرر للبقاء رياضيا  
ووفقا للأهداف.

(ح) بعد الانتهاء من المعلم يفتح منتدى اجتماعي  
إجابة ومناقشة تناقش حديثا المحادثة، ثم يشرح  
المعلم الأشياء التي لا يفهمها الطلاب عن  
طريقة كتابتها على السبورة.

(خ) الطريقة الأكثر أهمية في المحادثة هي اكتساب  
اللغة النشط. لذلك يجب على المعلم في  
الفصل أن يتحدث اللغة العربية دائما.

يجب على المعلم وضع قيود على الموضوع  
للاجتماع التالي حتى يتمكن الطلاب من إعداد أنفسهم.

### أ) غرض المحادثة

التحدث باللغة العربية هي أحد المثل العليا  
للمسلمين لفهم كلمة الله والعلوم الواردة في الكتب باللغة  
العربية. فإن تعلم اللغة العربية هي هدف أطفال الأمة

للدبلوماسية مع الدول الإسلامية التي تستخدم اللغة العربية.

الغرض الرئيسي من الحديث هو التواصل.<sup>62</sup> حتى يتمكن المتحدث من نقل أفكاره وأفكاره ومشاعره بفعالية ، يجب أن يكون المتحدث قادرًا على فهم معنى كل ما يتم التواصل معه ويكون المتحدث قادرًا على تقييم آثار التواصل على المستمع.

تهدف مهارات المباشرة بشكل عام إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد لفظيًا وبطبيعة الحال مع اللغة التي يتعلمونها. جيد ومعقول يعني نقل الرسائل للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. تهدف ممارسة المحادثة إلى تدريب الكلام الطلاب على التعود والطلاقة باللغة العربية ، ومهارات التحدث باللغة العربية حول أي حدث في المجتمع وعلى المستوى الدولي ، قادر على ترجمة محادثات الآخرين عن طريق الهاتف والإذاعة والتلفزيون

---

<sup>62</sup> Henry Guntur Tarigan, *Bahasa Sebagai Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1990), Hlm 15.

ومسجل الشريط وغيرها ، وتعزيز الشعور بالحب اللغة العربية والقرآن الكريم حتى يكون هناك استعداد للتعلم.

### ب) منفعة المحادثة

أن يكون لأسلوب التعلم فوائد ملموسة في الوقت الحالي للغد الطلاب ، فيما يتعلق بأي الطريقة ، فإنه بالتأكيد له فوائد للتعلم المقصود ، وكذلك طريقة المحادثة. فوائد طريقة المحادثة هي كما يلي:

أ) أن يكون الطلاب أكثر استعدادًا لممارسة المحادثة من خلال التخلص من مشاعر الخجل والخوف من أن يكونوا مخطئين.

ب) يزيد الطلاب بجد من مفردات الكلمات والجمل بشكل مستمر.

ت) يمارس الطلاب دائمًا السمع والكلام ليصبحوا بطلاقة وطلاقة ، حتى يتمكن الطلاب من قراءة الكلمات تلقائيًا في أي مكان وزمان.

### ج) استراتيجى الطريقة المحادثة

فى طريقة المحادثة العديد من الخطوات التى يجب أخذها فى الاعتبار حتى تسير طريقة المحادثة بشكل جيد. الخطوات هى على النحو التالى:

أ) يمكن للطلاب إعداد أحداث المحادثة أو المواد بعناية

ب) يجب ترتيب المواد المحادثة مع مستوى التنمية وقدرة الطلاب.

ت) يجب على الطلاب استخدام الأدوات التى تشجع هذه الطريقة.

ث) يجب على المعلم أولاً شرح معنى كل كلمة يتم تدريسها ، إما عن طريق كتابتها على السبورة أو ذكرها أيضاً من خلال طريقة الإملاء.

### د) المشكلات فى تنفيذ طريقة المحادثة

سيكون تعلم اللغات الأجنبية أكثر صعوبة من فهم اللغة الأم (اللغة الخاصة) لأنه بالإضافة إلى المفردات التى نادراً ما تستخدم ، فإن بنية الكلمات والجمل تتطلب

أيضًا وقتًا خاصًا للتعلم. لذلك ، يتطلب تعلم اللغة الأجنبية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية طرق تدريس مناسبة وفقًا للأهداف العامة لتدريس اللغة نفسها.

لغة العربية هي اللغة الأجنبية (خارج اللغة الأم) تم توزيعها في العديد من المناطق والبلدان. إن عملية نشر اللغة العربية في مختلف البلدان هي تأثير تطور الدين الإسلامي حيث تستخدم مصادر التعاليم الإسلامية (القرآن والسنة) اللغة العربية.

عند تعلم اللغة العربية كأداة تواصل ، سيكون من الصعب على جميع الطلاب الشعور لعدة أسباب:

أ) قلة قدرة الطلاب على إتقان المفردات (اللغة اليومية) مع اللغة الرسمية (التواصل الرسمي) ، على الرغم من أن مصدر القراءة يكفي لتسهيل إتقان المفردات العربية.

ب) قلة الاهتمام وحب الطلاب تجاه اللغة العربية.

ت) محدودية المعلمين المحترفين في مجال الدراسات العربية ، وخاصة في تعلم المحادثة.

## هـ) الزيادة و الضعف

كانت الزيادة في الطريقة المحادثة هي:

أ) يستعب الطلاب الهمة في تعليم اللغة العربية

عند يوم الاولي, كانت الطلاب التحدث

بالعربية حالاً. ٦٣

ب) تعتمد على الإستخدام الفعلي بدلا من مجرد

النصوص الجامدة في الكتاب، من خلال تقديم

مواقف لغوية حية، يستطيع الدراس من خلال

فهم المفردات والكلمات.

ت) تركز على استخدام الحوار و السرد القصصي

كأساس لتعليم المهارات اللغوية المختلفة. ٦٤

ث) و يسهل الطلاب التحدث باللغة العربية في

الفصل, و في المعنى سيد الكفاءة النحوية و

للغويات الاجتماعية و الخطاب.

<sup>63</sup> Ahmad fuad effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat Indonesia, 2017), Hlm. 92

<sup>٦٤</sup> علي العصباني، الندوة العلمية الدولية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (جامعة

الإسلامية الحكومية قدس، ٢٠١٨)، ص. ٣



ج) يعيش جو الفصول الدراسية مع أنشطة التواصل بين الطلاب مع نماذج مختلفة من التفاعل و مستوى عال من الحرية.

و كانت الضعف في الطريقة المحادثة هي

أ) صعب في طلب المعلمين الذى يتقنون للمهارات التواصل, يمكن أن يكون الحد المحادثة للأنشطة التواصلية أمرًا صعبًا على الطلاب في المستوى الأولى.

ب) إنها تسمح الطلاب بحرية الكلام و التعبير في مواقف غير محططة فيخلط الطالب بين لغته الأصلية و اللغة الثانية فينتج تراكبا لغوية من لغته الأصل بمفردات من اللغة الجديدة.

ت) إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم والمتعلم يحرم المتعلم من إدراك ماهية

القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللغة  
لتكوين الجمل.<sup>٦٥</sup>

و) المؤشرات في دعم المهارات اللغوية<sup>٦٦</sup>

١	يتحدث الطلاب كثيراً
٢	المشاركة النشطة من الطلاب
٣	التحفيز العالي
٤	اللغة المستخدمة هي اللغة المقبولة

#### ٤. الدراسات السابقة

بناءً على ما طلبت الباحثة في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما

<sup>٦٥</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (جمع الحقوق محفوظة للمؤلف

١٩٨٦ م). ص. ٢١ - ٢٣

<sup>٦٦</sup> Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) hlm. 91

تبحث الباحثة في هذا البحث العلمي. تقدم الباحثة كلها  
فيما يلي:

١. إمام معروف من جامعة الإسلامية الحكومية

سوراكرا بموضوع "تعليم اللغة العربية بالطريقة

المباشرة في المدرسة العالية المؤمن بسوكاهرجو"،

في هذا البحث يبحث الباحثة عن تطبيق تلك

الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بمهارة

الكلام، تمتاز هذه الطريقة بما يلي الإهتمام

بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة و

الالكتابة. ويريد هذا البحث أن يعرف

ويناقش عن تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة

العربية خاصة في تدريب مهارة الكلام في

المدرسة العالية المؤمن بسوكارجو جاوى

الوسطى. و كان هذا البحث بحثا وصفيا

تحليليا. تجمع هذا البيانات المحتاجة باستعمال

الطريقة المراقبة والمحاورة وتحليل الوثائق. وإما تحليل البيانات بالطريقة التفاعلية التي تتكون من ثلاث خطوات، وهي جمع البيانات وتنظيمها و الإستنتاج. و النتيجة من هذا البحث هي أن اللغة العربية تستعمل في تعليم اللغة العربية.

٢. سمود دكير ١١١٥٠٠٧١، من جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، بموضوع تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية ٢٠١٨، هذا البحث استخدم بحث وصفي في المدرسة الهدى المتوسطة فونوركا. وأما نتائج البحث فهي إن الخطوات تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة سلم الهدى المتوسطة فونوركا هي يبدأ الدرس بالسلام و الدعاء، ثم السؤال عن نوع مادة

الدرس. في هذا البحث قد كتب عن العيوب  
والمزايا لتلك الطريقة.

## ٥. إطار الأفكار

الطريقة و الأسلوب هي الوسيلة لتعليم العلوم.  
فإحدد الأسلوب الطريقة التي تستعمل في تعليم مهارة  
الكلام في المعهد المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية  
الاولى باطى بمتعدد اللغات يعني المحادثة اللغة العربية. فا  
لمواد التعليمية التي تستعمل هناك باستخدام كتاب على  
المؤلف أستاذها والأسلوبه من الدراسة كونتور. فالحاصل  
المراد يعني ترقية مهارة الكلام الطلاب خاصة في قدرة  
حوارهم.

